

إعجاز القرآن

وقوله ولما سقط في أيديهم .

وهذا أوقع من اللفظ الظاهر وأبلغ من الكلام الموضوع له .

وأما التلاؤم فهو تعديل الحروف في التأليف وهو نقيض التنافر الذي هو كقول الشاعر .

وقبر حرب بمكان قفر ... وليس قرب قبر حرب قبر .

قالوا هو من شعر الجن وحروفه متنافرة لا يمكن إنشاده إلا بتتبع فيه والتلاؤم على ضربين

.

أحدهما في الطبقة الوسطى كقوله .

رمتني وسترًا بيني وبينها ... عشية آرام الكناس رميم .

رميم التي قالت لجارات بيتها ... ضمنت لكم أن لا يزال يهيم .

ألا رب يوم لو رمتني رميتها ... ولكن عهدي بالنضال قديم